عدد ٣٥٩ النسخة ٢٥ صنتيما السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري

EN-NAADIM

النديم

الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تونس يوم السبت ٥ محرم ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 23 JUIN 1928

تريدون قتلها.....؟

ضرب الزمان بضرباته فحمل الشيخ محمد مناشو على تقديم استقالته من ادارة المدرسة القرءانية الاهلية الكائنة بنهج سيدي بن عروس من حاضرة تونس ، او هو قدم استقالته من تلقاء نفسه ... على كل حال فهذه الاستقالة قد كتبت وقدمت ، واصبحت المدرسة اليوم في انتظار من يقدر على ادارتها

ان لهذه المدرسة لشانا عظيما عندنا وعند عدد كبير من التونسيين الذين ينيطون بها قوي الامل في تدعيم الحجر الاول من مستقبل ابنائهم المبتدئين

ولكن باي ذنب يريدون قتلها ...؟

على اثر استقالة مديرها المذكور في طالع الكلام ... تلك الاستقالة التي تكاثرت حولها الاقوال المختلفة بصفة جعلتنا نفضل تاخير الخوض في كنه الاسباب الى ما بعد استخلاص الزبدة من المخيض ، ... طرق سمعنا نبأ يفيد ان متفقد التعليم العربي لدى ادارة المعارف قد ارتاى ان يسعى في اناطة المدرسة المنوه عنها بعهدة الشيخ الشاذلي المورالي مدير مدرسة السلام ، وصاحب مجلة المنير .. !

فاذا صح هذا النبا وانبح للسيد المتفقد تنفيذ فكرته العجيبة في هذا الباب ، كانت ولا شك هذه الاناطة هي السلاح الحاد لقتل هاتيك المدرسة وارسالها الى البرزخ في امد قصير ..

لا نقول هذا جزافا ، ولا ندعي ان المورالي سيقتلها عمدا ، ولكننا رايناه ورايتموه في سالف الايام ، فهل شاهدنا فيه ولو رائحة للقدرة على ادارة المدارس كما يجب ان تدار ..؟

مدرسة السلام كانت بين يديه فاين هي اليوم ؟

لقد تضاءلت رويدا وءال امرها بعد الدار الواسعة والاقسام العديدة ومئات التلاميذ الى - كتاب صغير يملاه بضعة صبيان ... والسلام على مدرسة السلام !

ولو لم يكن موضوعنا هذا مقصورا على مجرد التحدث في شان مدرسة وادارتها لتكلمنا ايضا عن مجلة (المنير) وكيف دهورتها يد صاحبنا هذا على حين افتقار البلد اليها !

اذن فالرجل غير قادر على اية ادارة والبرهان واضح للعيان !

لا تفعل يا سيدي المتفقد ! انك اذا القيت بالمدرسة القرءانية في حجر الشيخ المورالي والقيت من لدن ادارتك موافقة على ذلك تكون قد الحقتها بالسلام ، والجريرة في هذا الباب لا يسهل علينا اغتفارها

لماذا سحب الاباء ابناءهم من مدرسة المورالي بعضا فبعضا الى ان باتت اثرا بعد عين ..؟

لان رغبتهم في ان يزاول اولادهم العلوم ويتلقون الفنون لا ان يقبلوا على حفظ الاناشيد ، وان يصرفوا الوقت في تلحينها وتزميرها بمختلف الطبقات !

فالقول الاخير اننا نضن ونبخل بالمدرسة القرءانية عن عهدة رجل قد قبرت على يديه مدرسة اخرى من قبلها فلا تقدموا على اتخاذه مديرا لهـا ، وان انتم تعلمتم ذلكم فلا تثريب علينا اذا نحن اتهمناكم بانكم تريدون قتلهـا ..

حسين الجزيري

ملحوظـات ابلة

ما هذه المشقة ؟

يقول بعض التجار الكائنة محلاتهم جوار مكتب المقدم سي (محمد الغرياني) ان الوافدين من مستحقين ومولى عليهم على مكتب هذا المقدم قد اقلقوهم بالسؤال عنه كل يوم من طلوع الشمس الى غروبها لانهم ما جاءوا في طلب شيء من مالهم الا ووجدوه مقفلا .. فشفقة على هؤلاء التجار اطلب من (مكارم اخلاق) سيدي المقدم ان يضع على باب مكتبه خادما يخاطب الناس في شان مخدومه ويربح الاجوار من هذه المشقة ، ومثله من لا يثقل عليه اجر هذا الخادم وله الشكر سلفا ..

توجيه تهمة

ذكرت الجرائد خبر وقوع جريمة في سوق البلاط قائلة ان رجلا طعن ءاخر وان المطعون ذكر قبل ان يتكرم بتسليم روحه انه تناول مع خصمه وقبل الطعن كمية من الخمر في نهج المقطر ...

قلت : سوف . يدفن القتيل ويسجن القاتل ثم يجر هذا للاستنطاق ٧٠ مرة ثم يقدم لمجلس الحكم فيحكم عليه . اذا ما نهضت الحجة ضده . بمدة ليس لها نهاية ، ولكن قبل وبعد وفي غضون هذه الظروف وهذه الاجراءات المحزنة هل حصل شيء من الالتفات الى جناب السيد نهج المقطر ..؟

اني اقترح ادخال هذا السيد في القضية واعتباره قاتلا نومرو ٢ لاني اتهمه بالتسبب في سلب عقلين من راسي الطاعن والمطعون بما قدم لهما من شيء (يعمل الكيف) ...

اذن بادروا بالقاء القبض على نهج المقطر .. !

(ابلة)

يسألونك عن...

نفـاس عزيزة

(اسرت فؤاد المستهام عزيزة
ملكت قلوب العاشقين باسرهـا)
جلست على كرسى الولادة وادعت
ان الصغير مكركب في خصرها
وغدت تصيح وتستجير وانها
لابد قطعا ان تبيت بقبرها
واتت لتقبلها عجوز مثلها
مثل النعامة في تقوس ظهرها
وبها احاط من العجائز جوقة
كل تصيح لان تقوم بدورها
هذي تنادي (يا جيلانى) وغيرها
جلست لاخراج الصغير بعصرها
وسواها قالت علي ببيضة
كيما تعلق في الفراش بقشرها
فدخلت اسال اين قابلتى وما
هذا الجمود وز وجتى في عسرها
قلن تولاها النعاس وانها
قالت تفيق متى تردى بحجرها
فركلتها ولطمتها وشتمتها
وسببتها وجذبتها من شعرها
وحلفت ان ءاتى بقابلة لها
مثل الطبيب شهادة في خبرها
دخلت فاخرجت النساء واقبلت
تاتى معالجة بصائب فكرها
ولدت عزيزة طفلة يا حسنها
قد شابهت (باب قرطجنه) بثغرها
زفوا الى المهذار خير هنائكم
بصبية يا ويله من هذرها
وخذوا نصيحته ولا تاتوا الى
نفائسكم بعجوزة من قبرها

(المهذار)

مـولـود

رزق الفاضل الامثل السيد محمد شرف الدين نائب جريدتنا في سوسه مولودا سماه (المنصف) فنهنيه ونتمنى لمولوده حياة حافلة بالرفاه.

كلمة شائكة

نشرت النهضة مقالا بعنوان (الاراجيف المقلقة) فجاءت الكلمة الثانية صفة للنهضة نفسها ...!

***

عن قريب - اعنى سنة (١٩٩٩) - يفتح مجلس باجة العدلي ويباشر اعماله ....!

***

عند ما ادرك سى القسطلي يوم الانتخاب اشمئزاز الناس من النهضة ادعى انه مدير جريدة تونيس (باص) ....!

***

في محادثة تليفونية بين ڤلانى والعياشى اخذ هذا الاخير يردد (يا من صبر صبري) ... !

***

كتب سى علي بوحاجب (او كشوخ) مقالة بقصد ادراجها في «تونس الاشتراكية» ولكنه - غلطا - ادرج عوضا عنها اعلانا عن (زيت الخروع) ... !

***

بودنا ان نستفيد ما ذا حصل في شركة (تجارة الحيوانات ونتائج الفلاحة) فمن العيب ان نجهل سير احدى شركاتنا ... !

***

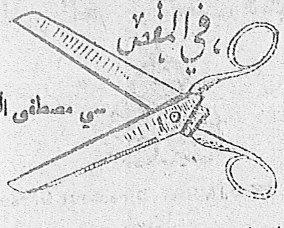
يقولون ان في نية سى الطاهر بن عمار السعى لتوريد كمية وافرة من (العقارب) كى يوفر على (العيساوية) اوقات التفتيش عليها .... !

***

بعد ان كتبت النهضة ما شاءت عن الصواب والجزائريين وصلت ادارتها برقية نصها (هذي وقيدة مندية والسلام) ... !

***

النديم يهني عامل سوق الاربعاء بنقلته المباركة الى المحرص ويسال له الصبر والسلوان



يقولون لقد نجح في انتخابات قسم الاقتصاد العام..! وعلى م لا ينجح. ولماذا لا ينجح. وكيف لا ينجح. واذا لم ينجح هو أانجح انا ام انت ...؟

فجأة قال انا معكم ايها المترشحون ! وفي هؤلاء المترشحين من قتل من الايام والليالي كثيرا في بث دعايته بطرق شتى وتقديم براهينه على انه سيكون مغوارا وبطلا في ذلك الميدان.

اما الاستاذ الكعاك الكائن في مقص اليوم فانه ما كاد يقدم نفسه دون ان يترجم عن هذه النفس وما الذي تنطوي عليه حتى شعرنا بان الانس يخدمونه والجن يوازرونه. والشياطين يؤيدونه. والعفاريت يحمونه .... وكل ذلك من غير ان يعلم فريق من هؤلاء ما الذي هم يعملون وباية ذات هم ينادون !

والان نسمعه يقول ها قد نجحت ! نعم نجحت يا استاذ. ومن واجبك على ما نرى ان تهتف بكرة واصيلا : عاش امناء الصنائع ! وعاش حمالة سوق القرانه ! وعاش غير هؤلاء ممن لست اذكرهم..! (انا)

تاخير حفلة

وصلتنا الاذاعة الاتية فراينا ان ننشرها بحروفها وامضائها بدون ان نبدي راينا فيها واليك هى بنصها :

(عزمنا على ان نقيم في ادارة جريدتنا حفلة حداد وبكاء بمناسبة الخيبة المؤلمة التى وقعنا فيها من جراء فوز الحكيم التلاتلي ونجاحه في انتخاب قسم الاقتصاد العام وبعثنا ببطاقات الدعوة لكافة من يهمهم الامر من اشياعنا الاصلاحيين لكى يحضروا هذه الحفلة يوم الاثنين ٢٥ جوان الجاري الساعة ٤ بعد الظهر. وعلى اثر توزيع اوراق الدعوة عرض لنا من الموانع الداخلية ما اوجب تاخير المشروع اسبوعا. وبناء عليه فليكن في معلوم كل المدعوين ان الحفلة المشار اليها قد اخرت ليوم الاثنين ثاني جويليه المقبل وعسى ان لا يبخلوا بالحضور لان الصديق من ظهرت عواطفه في السراء والضراء على السواء).

«ادارة النهضة»

ابك اعيني

اعراب

كناطح صخرة يوما ليؤلمها

فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

(كناطح) الكاف للتشبيه تماثل كاف قولنا ـ اللوز في صفاقس ـ كالببغاء يقول كما يقولون ويفعل كما يفعلون و (ناطح) اسم فاعل والنطح كما يتاتى من ذوات القرون يصدر من اوادم ياكلون الخبز ظلما وعدوانا . وقد ورد النطح في قول ابن الفاتح :

الكبش ينطح قبل العيد شاريه

وليس يعلم ما الايام تخفيه

لكان صاحبه ان ضره الم

فلحم ناطحه طبعا يداويه

(صخرة) مفعول به ومن عجب ان الصخور في زمننا هذا اصبحت تتحرك وتتكلم وترشح ايضا نفسها للنيابة وتنجح احيانا . وتلك هى امارات الساعة ان كنت لا تعلم .

(يوما) ظرف زمانى تقول احتجبت النهضة يوما زائدا فقالوا (لخلل مطبعى) والله اعلم بالسرائر ..

(ليؤلمها) لا جدال في ان هذا فعل مضارع منصوب باللام قبله وهو شبيه لام ابن الهرمة في قوله :

يسائلنى من اهل بنزرت سائل

ليعلم في شان النيابة ما فكري

فقلت دعوا (اللزام) يا قوم جانبا

ولا تعدلوا بل لا تحيدوا عن (البكري)

(فلم) حرف نفى وجزم وقلب . وارى ان هذه وظائف متعددة قد اسندت لواحد وهذا الامر شائع بكثرة في بعض الدواوين ولله عاقبة الامور .

(يضرها) فعل مضارع معناه لم يلحق بها ضررا وقد قيل ان في (اكودة) رجلا يدعى ـ سى الشيك ـ له اعمال يحاول ان يضير بها الغير ولكنه لا يضير الا نفسه وللكلام بقية تاتى .

(واوهى) فعل ماض وفي بعض المواسم تكون ـ افعل تفضيل ـ ومن ذلك ما جاء في صفحة ١٠٩ من كتاب (خيار المحبه في فلوكه) وهو قول مؤلفه : (... ولكن ما كتب ابو النجا الا ورايت مقاله اوهى من العنكبوت) . قال المحشى وابو النجا هذا عبارة عن رجل له شان في التاريخ لا يقل عن شان (مسيلمة) فتامل جيدا .

(قرنه) مفعول به وهو معروف ويطلق على مائة سنة بلياليها . قلت يريد بعض المشتركين ان ننتظرهم قرنا ليدفعوا . ومن هؤلاء السادة (الشاذلي وقاسم ومحمد وعبد الرحمان وعماره) وسياتيك لقب كل من تمادى على السكوت .

(الوعل) فاعل وهو حيوان لا اكذبُ عليك فاقول لك انى رايته ومع ذلك فقد شاهدت كثيرين يسعون في الالتحاق به والحصول على مميزاته ، وفيه يقول سى ءاغه :

هناك شعر كالعسل * وثم شعر كالبصل

وشعر هذا العبد لا * يخرج عن نوع العسل

من جاءنى مناظرا * اذقته طعم الفشل

اذ كان مثل نملة * جاءت تناطح الوعل

ولا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم (٣٦٨)

تنقلات الشيخ معاوية

(نقلا عن رصيفتنا النهضة الغراء)

في ١٨ الجاري على الساعة ٩ و ٣٠ صباحا احضر بعض التونسيين والقى كليمات في ما يجب يومئذ من طبخ جانب كسكسى بالعصبان بمناسبة راس العام وانفض الاجتماع على الساعة ١٠ و ١٥ بعد ان تعهد سي الطاهر الصباغ بطبخ ما ذكر . وعلى الساعة ١١ وجه عددا من البرقيات الى بعض ضواحى باريس في السؤال هل توجد كمية من اللبن الحامض وعلى الساعة ٨ و ٣٥ من يوم ١٩ جوان عقد جلسة حافلة حضرها مكاتب جريدة «المتان» ومخبر مجلة «لاليستراسيون» للمداولة في شان الملوخية وان العام يكون اخضر اذا طبخت في اليوم الاول منه والعلم شتى والرب واحد

سانحة

يعرف الانصاف ولا ينصف !

قصيدة (الشعر الرقيق) منظومة عصرية في المديح للشاعر المعروف مصطفى ءاغه نشرتها جريدة «النهضة» بعدد ١٦١٦ فاعجبنى منها بيت واحد من خمسة وعشرين ! ولا اظن من قرا تلك المنظومة يجهل ذلك البيت وهو قوله (ولا خير في الشعر ان لم تنصب * له في فضاء العلا هدف) !!! وهو ابلغ بيت سمعته من شاعر لا يتعظ باقواله . ولا يأبه لحساب الناس . نعم تلك هى حقيقة الشاعر فالشعراء يقولون ما لا يفعلون .

وقف هذا الشاعر موقف امثاله من شعراء المدح ولكنه اعتذر عن نفسه بقوله (وكنت ارى الشعر من قبل هذا * جرائم في الشعر تقترف) . وهى حيلة منه ورياء كاذب اراد بهما اظهار نفسه في مظهر الحر المثقف بثقافة العصر المتحاشى عن مواقف الملق والتذلل .

ان المادح لا يذل اذا صور خلق ممدوحه بحق وعدد للناس ما له من فضائل وحسنات . فهل صور ءاغه للناس مميزات ممدوحه ؟ انه يقول عنه « درة عصر ـ مشاه المجد لا الصدف » وانه «عظامى وعصامى» «لذاك حكومتنا اليوم قامت * تشارك فعلا وتعترف» «فاهدت اليه وساما وليس * سخاء ولكنهم انصفوا» فشاعرنا يعرف الانصاف اذن . ولكنه لا ينصف ! واي انصاف في قول من لا يعرف نفسه لاية حكومة ينسب ؟ انني اعرف ءاغه واعرف حكومته ايضا فهو تونسى خاضع لقوانين الحكومة التونسية ووسام الشرف للحكومة الحامية لا من اوسمة حكومته المحمية . فقوله «حكومتنا اليوم قامت» كذب لا عذوبة فيه ولا فخر . واحذق منه حمار يسال عن ابيه فيذكر اخواله !

(الناقد)

الغاز البديع

الالغز السابق لفظ (مدنيق) والذين نجحوا في حله هم الادباء : رضا الخلصي - محمد المرساوي - محمود الغنابي - علي اللباسي - احمد الطرابلسي - حميدة بن سعد - الهادي الشابي - الاخضر ٠ س ٠ محمود القاري - الشريف الزاهي - ابراهيم القفصي سعيد بن رحيم - العربي بن خليل - علالة ٠ ج

اما لغز اليوم فهو : اي اسم ثلاثي لالة ضرورية لماشينا (٢١) منه فعل امر يفيد الانصراف (١٢) اسم لشيء طبيعي تكاثر في هذه الايام (٢١٣) فعل امر لا يمكن مداولة الا بواسطة الالة الملغز فيها (١٣) لفظة يؤمر بها حيوان - وجائزته نسخة من (خاتم عقد بني سراج) ينالها الاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما

في جبل المنار

دار للكراء عن مدة الخلاعة كائنة بزنقة الكوفة من سيدي ابي سعيد تشتمل على علو واربعة بيوت وبها ماجل ٠ يخاطب في شان تسوغها السيد الحاج عبد السلام الزيتوني العدل بجبل المنار

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بالمحل الوحيد لها وهو مستودع السيدين عمر الحلواني والنجاني بلحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة ٠

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ - ٣٠

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشر وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكرية ٠ كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة واتم السرعة في الاعمال ٠

باتيستان محمد المليتي
اطلبت تاي ماركة الصيد



الحشيشة الطرابلسية

نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ تونس تليفون ٣٣-٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ٠ ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية ٠

ارشادات للعموم

ان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٢١ و فرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد جلبا اخر ما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الموضات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها و قد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت والموبيلية الحريرية والمزركشة بالفضة التي هي اخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ٠ واجور الاغتسال كالمعتاد

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ ففيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون وكونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنناء ...

بريمة
يحيى التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس